

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 470 @

وقال النضر بن شميل ما رأيت أرحم بمسكين من شعبة كان إذا رأى المسكين لا يزال ينظر إليه حتى يعطى وكان يقول وا^١ لأنا في الشعر اسلم مني في الحديث ولو أردت ا^٢ لما خرجت اليكم ولو أردتم ا^٣ ما حييتموني ولكننا نحب المدح ونكره الذم .

ركب شعبة يوما حماره فلقيه سليمان بن المغيرة فشكا إليه الفقر والحاجة فقال وا^٤ ما أملك غير هذا الحمار ثم نزل عنه ودفعه إليه فابتاع بستة عشر درهما .
توفي بالبصرة سنة ستين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة رحمه ا^٥ تعالى .

293 \$ شعيب بن حرب \$.

أبو صالح شعيب بن حرب المدائني وهو من أبناء خراسان سمع شعبة وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وغيرهم روى عنه موسى بن داود الضبي ويحيى بن أيوب المقابري وأحمد بن حنبل وغيرهم .

وكان أحد المذكورين بالعبادة والصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

قال شعيب بن حرب بينا أنا في طريق مكة إذ رأيت هارون الرشيد فقلت لنفسي قد وجب عليك الأمر والنهي فقلت لي لا تفعل فإن هذا رجل جبار ومتى أمرته ضرب عنقك فقلت لنفسي لا بد من ذلك .

فلما دنا مني صحت يا هارون قد أتعبت الأمة وأتعبت البهائم فقال خذوه ثم أدخلت عليه

وهو على كرسي وبيده عمود يلعب به فقال ممن الرجل